



مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تنظم ندوة :

الأندلس «قرون من التقلبات والعطاءات»

سمو الامير عبدالله :

● هذه الامة أجدر بأن تقدم للبشرية حضارتها الضاربة في اعماق التاريخ .

العلماء والباحثون :

● التجربة الأندلسية تمثل مساهمة مهمة في التاريخ الاسلامي .



وقد ألقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الاعلى لمجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة كلمة، ألقاها نيابة عن سموه صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس

● نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الاعلى لمجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، افتتح صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ندوة «الأندلس قرون من التقلبات والمعطيات» التي نظمتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الفترة من ١٥ - ١٩ جمادى الاولى ١٤١٤ هـ (٣٠ أكتوبر - ٣ نوفمبر ١٩٩٣ م) .



خلال انعقاد فعاليات ندوة الاندلس (قرون من التقلبات والمعطيات) استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المفكرين والعلماء المشاركين في الندوة، وقد تناول الجميع العشاء على مأدبة سموه

الهامة التي تمس فصلا ناصعا من حضارتنا الشامخة. الحضارة التي انجبت العلماء والادباء واصبحت مأوى لطلاب العلم والمعرفة .

أيها الاخوة :

ان هذه الندوة ولا شك وهذا التجمع العلمي الذي تنظمه مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، لبادرة سوف تسهم في ابراز دور هذه الامة في الحضارة المعاصرة، وبالجمم الذي يليق بها لكي لا تظل الاجيال العربية والمسلمة سادرة في حالة الانبهار والانزهاضية امام انجازات العالم اليوم من علوم واكتشافات ولكي لا تنسى هذه الاجيال ان لها من الانجازات الكبيرة والاسهامات الفعالة في تاريخ الانسانية ما

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

الاخوة المشاركون في الندوة من الادباء والباحثين والمفكرين .
أيها الحضور الكرام .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لقد شرفني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، بإلقاء كلمة سموه في هذه الندوة الموقرة ويسرني نيابة عنه وبالاصالة عن نفسي ان ارحب بكم اجمل ترحيب واشكر لكم تجاوبكم ومشاركتكم في اقامة هذه الندوة

عبدالعزیز العامة لرعايته هذه الندوة، كما شكر معاليه جميع الضيوف من باحثين ومؤرخين وادباء على مشاركتهم وما قدموه من بحوث .

كلمة الامير عبدالله

وفي كلمته اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان هذه الامة اجدر واخرى بان تقدم للبشرية حضارتها الضاربة في اعماق التاريخ، تلك الحضارة التي يعرف كل ذي بصيرة ان العالم عاش في ظلها افضل وازهى عصوره تحت شريعة الاسلام الخالدة بكل ما اعطته من العدل والمحبة .. وهذا نص كلمة سمو الامير عبدالله :

الحرس الوطني، وبعد ذلك ألقى الدكتور محمد بن شريفة كلمة المشاركين في الندوة كما ألقى معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم قصيدة شعرية بعنوان رثاء الاندلس للشاعر محمد بن عبدالله الملحم رحمه الله .

ثم ألقى معالي وكيل الحرس الوطني والمشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة كلمة شكر فيها باسم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض وباسم المشاركين في الندوة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الاعلى لمجلس ادارة مكتبة الملك



الأندلس
«قرون من التفكيك والعطاءات»

يستحق ان نفتخر به ونعتز به كل الاعتراز .

وإذا كنا نرى ان الامم في هذا العصر التي لا تملك جزءا مما تملكه أمة الاسلام من عطاء حضاري . ها هي تعود الى التاريخ لتوجد لها تراثا من لا شيء، وتحاول ان تحيي لغاتها الميتة. وتصنع ادوارا تاريخية لم تكن.. فان هذه الأمة اجدر واحرى بان تقدم للنشرية حضارتها التي يعرف كل ذي بصيرة ان العالم عاش في ظلها افضل وازهى عصوره. تحت شريعة الاسلام الخالدة. بكل ما اعطته من العدل والسلام والمحبة .

أيها الاخوة :

ان هذه الندوة عن الاندلس هي واحدة من النشاطات العنسية والفكرية التي تسهم في اقامتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض. ومثلها مؤسسة المنك عبدالعزيز للدراسات الانسانية والعلوم الاسلامية في المغرب الشقيق. وهذا اتجاه طيب لا مناص من ان تقوم به المؤسسات العلمية في العالم الاسلامي لابرار تراثنا وحضارتنا وعلومنا .

أيها الاخوة :

اعود مرة اخرى لارحب بكم في بلدكم المملكة العربية السعودية. وفي رحاب مكتبة الملك عبدالعزيز العامة. واكرر الشكر والتقدير على ما لمسانه منكم من حماسة ورغبة في خدمة التراث العربي والاسلامي .

واتمنى من الله عز وجل لكم التوفيق والسداد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم استعرض معالي الاستاذ

عبدالرحمن ابو حيمد وكيل الحرس الوطني والمشرف على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الجهود العلمية للمكتبة العامرة ومؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الانسانية والعلوم الاسلامية بالمغرب، مشيرا



سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز في معرض المسكوكات والمخطوطات النادرة والكتب الموضوعة عن الاندلس الذي أقيم على هامش الندوة



جانب من فعاليات الندوة التي حظيت بحضور فعال

العربية .
- العمل على اعداد موسوعة اندلسية نظرا لحاجة الدارسين اليها .
- دعوة الجامعات الاسلامية الى التوسع في خدمة التراث الاندلسي دراسة وتدريسا وبحثا .
- اصدار مجلة محكمة متخصصة في الدراسات الاندلسية .
- دعم تدريس اللغة العربية واقسام الدراسات العربية والاسلامية في جامعات اسبانيا والبرتغال وامريكا اللاتينية .
- اقامة ندوات دورية حول محاور محددة من تجارب المسلمين في الاندلس .

الى ما احدثته كل منهما من اثر علمي كبير واسهامات ثقافية فاعلة في اوساط المتقنين والادباء، واكد معاليه : ان هاتين المؤسستين ليستا الا عمليين خيرين من عطاء لا ينضب من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز، مشيرا الى بعد نظرة سموه - حفظه الله - وحماسه بضرورة الاتجاه الى تبني مثل هذه المؤسسات الخيرية في مجال الثقافة والفكر وهو اتجاه يسهم ولا شك في تشجيع المناخ العلمي والثقافي للاجيال .

التوصيات والمقترحات

وقد نص البيان الختامي للندوة